

## **SCIENTIFIC VALUES INCLUDED IN SCIENCE BOOK OF THE FIRST INTERMEDIATE GRADE**

**Suzan Muhammad HUSSEIN SALEH<sup>1</sup>**

Resrarcher, Diyala University, Iraq

### **Abstract:**

The current research aims to find out the extent to which science books for the intermediate stage include scientific values for the academic year 2020/2021. For the purpose of achieving the goal of the research, a list of the main scientific values and their sub-indicators to be included in the science books for the intermediate level was prepared after the researcher reviewed a set of educational basics and previous studies related to the current research which helped in preparing a list that included (10) main scientific values and (39) behavioral indicators distributed on the main scientific values in their initial form. To be sure about this list, it evaluated by special experts. On their recommendations, two scientific values and their behavioral indicators were removed and some amendments were made to the list, so that the list consisted of (8) main scientific value and (31) behavioral indicators in its final form. After verifying the validity of the research tool, the reliability of the tool was extracted through an analysis of (20%) of the pages of the research sample to be analyzed, and the calculation of the percentage of agreement between the researcher and himself over time, as well as between the first analysis of the researcher and another analyst and between the second analysis of the researcher and the other analyst by using (Holsti) equation, and then presenting the analysis sample and the results obtained to two specialized experts, and after confirming the characteristics of the psychometric tool, the content of science books for the intermediate stage was analyzed in the light of the list of scientific values, and among the most important results that were reached:

1- Proposing eight scientific values. They are: curiosity, scientific honesty, acceptance of criticism, and patience in making judgments, ethics of science, scientific thinking, appreciation of science, and appreciation of scholars.

2- The behavioral appearance (attention to new attitudes) came to the scientific value of curiosity in: -

A- The content of the science book for the first intermediate grade, with a total of (104) iterations and a percentage rate of (13.38%), ranked first.

---

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.21.38>

<sup>1</sup>  [Basicsci\\_gm\\_6@uodiyala.edu.iq](mailto:Basicsci_gm_6@uodiyala.edu.iq)

Through the conclusions reached, the researcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions (proposals).

**Key words:** The First Intermediate Grade, Scientific Values.

## القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط

سوزان محمد حسين صالح

م.م.، جامعة ديالى، العراق

### الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تضمين كتاب العلوم للصف الأول المتوسط للقيم العلمية للعام الدراسي 2020 / 2021، ولغرض تحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بالقيم العلمية الرئيسية ومؤشراتها الفرعية الواجب تضمينها في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي القيم العلمية، والتي ساعدت في إعداد قائمة تضمنت (10) قيم علمية رئيسية و(39) مظهراً سلوكياً موزعة على القيم العلمية الرئيسية بصيغتها الأولى، وللتأكد من صدق هذه القائمة فقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص، وبناءً على توصياتهم تم حذف قيمتين علميتين وظواهرهما السلوكية وإجراء بعض التعديلات على القائمة، لتصبح القائمة مكونة من (8) قيم علمية رئيسية و(31) مؤشراً سلوكياً بصيغتها النهائية، وبعد التحقق من صدق أداة البحث تم استخراج ثبات الأداة من خلال تحليل (20%) من عينة البحث المراد تحليلها والمختارة عشوائياً، وحساب نسبة الاتفاق بين الباحثة ونفسها عبر الزمن وكذلك بين الباحثة والمحللة الأولى وبين الباحثة والمحللة الثانية وبين المحللة الأولى والمحللة الثانية عن طريق استعمال معادلة هولستي Holsti وقد بلغت نسبة الاتفاق الكلية (91%)، ومن ثم عرض عينة التحليل والنتائج المتحصلة على اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد التأكد من خصائص الأداة السايكومترية تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء قائمة القيم العلمية، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

1- اقتراح ثمان قيم علمية: هي: حب الاستطلاع، وأخلاقيات العلم، والأمانة العلمية، والتأني في إصدار الحكم، والتفكير العلمي، وقبول النقد، وتقدير العلم، وتقدير العلماء.

2- جاء المظهر السلوكي (الانتباه إلى المواقف الجديدة) للقيمة العلمية حب الاستطلاع بالمرتبة الأولى. وقد وضعت الباحثة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم، الصف الأول المتوسط.

## أولاً: مشكلة البحث (Problem Of The Research)

قد شغل موضوع القيم اهتمام كثير من المشتغلين بالتربية وميادينها، باعتبار أن تنمية القيم هو غاية التربية، فالتربية في جوهرها مجهود قيمي مخطط، وعلى هذا الأساس ينبغي أن تعطي الأولوية لخلق مناخ تعليمي قائم على القيم والأخلاق متمثلاً في إيجاد مناهج دراسية تكون ثقافة القيم هي حجر الأساس للسلوك السوي والعلاقات الإنسانية.

أن من أهم الأسباب التي دفعت الباحثين للاهتمام بالقيم العلمية هي: الثورة العلمية والتكنولوجية والأنفتاح على الثقافات الغربية، مما دفع بعض المتعلمين إلى إعادة النظر في معارفهم عما حولهم، وتعدى ذلك إلى جعلهم غير قادرين على التمييز بين القيم الإيجابية والسلبية وزاد عجزهم عن ممارسة قيمهم الأصلية في مجتمعاتهم. (عبد الوهاب، 2011، 3-4)

تعد الكتب المدرسية من أهم المصادر الرئيسة التي يستمد منها المتعلمين ثقافتهم وقيمهم العلمية، لذا فأنها تخضع للنقد والمراجعة والتقويم والتطوير بين الحين والآخر كي تبقى فعالة في تحقيق أهدافها التربوية والعلمية ومجاراتها لما يحدث من تطور وتغيير في العالم من معرفة وقيم علمية (خياط، 2004، 14).

وأن تحديد قيم المجتمع وحاجته وطموحاته يجب أن تحظى بالاهتمام الكافي في بناء المناهج وتطويرها.

وينظر إلى عملية تحليل الكتب المدرسية على أنها عملية تشخيصية تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين مستوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد كذلك في فهم الكتب وتحسين عملية التدريس، وتوضح ما فيها من وسائل وأنشطة وتقويم مما يزيد من استخدامها، وليست عملية تحليل الكتب عملية سهلة، بل إنها تستند إلى منهجية علمية موضوعية وأدوات صادقة وثابتة للكشف عن طبيعة محتوى الكتب المدرسية من حيث الشكل والمضمون بهدف تحديثها وتطويرها (الأشقر، 2017، 2).

وفي ضوء ذلك يتم تحديد أهداف المنهاج واختيار محتواها وتنظيم ذلك المحتوى وتنفيذه بطريقة تعمل على مساعدة المتعلم على تلبية هذه الحاجات والقيم والطموحات لذا يعد البناء القيمي أحد الأركان الأساسية في بناء الجانب المعرفي لأي منهج تربوي.

فلكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويعمل على تنميتها لدى الأبناء، فضلاً أن هناك العديد من القيم غير المرغوب فيها التي تنقل إلى المجتمع من خارجه إلا أنها تبدو غريبة وقد لا يتقبلها المجتمع ولذلك فإن المناهج الدراسية يحكم عليها بالفشل والنجاح بقدر ما تتيح من مجالات معرفية تعزز القيم المرغوبة بها وتمحو غيرها.

وكثيراً ما تتعرض كتب العلوم للمرحلة المتوسطة إلى تساؤلات نقدية كثيرة من التربويين فيما إذا كانت هذه الكتب ملائمة أم لا من حيث مضامينها التربوية وقيمها العلمية. الأمر الذي دعا الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية وتناولت تحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم العلمية.

أن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في العراق يتم تغييرها وتطويرها باستمرار إذ ترى الباحثة أنها تحتاج إلى دراسة علمية تقترح القيم العلمية التي ينبغي تصحيحها في محتوياتها، والكشف عن المتوافر منها.

وهذا ما سارت عليه العديد من الدراسات العربية مثل: (دراسة خزعلي، 2009) و(دراسة الحربي، 2010) و(دراسة التميمي، 2017) و(دراسة القحطاني، 2017) و(دراسة الرفاعي، 2018) والدراسات المحلية مثل (دراسة معيوف، 2011) و(موفق، 2017) و(دراسة شدهان، 2019) و(دراسة، ميسم ولندا، 2019) ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد (على حد علمها) دراسات تحليلية تناولت القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط الحالية وذلك بسبب حداثة التغييرات التي أجريت على هذه الكتب من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية (2019). مما أدى إلى ارتفاع

اصوات الكثير من مدرسي مادة العلوم بدعوى أن التغيرات في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط قد اغفلت الجوانب الوجدانية والقيمية وظهرت ذلك بشكل واضح المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع مجموعة من أساتيد مادة العلوم في المرحلة المتوسطة أثناء زيارتها لبعض مدارس المحافظة في بداية تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020. ومن هذا المنطلق فقد ارتأت الباحثة إجراء دراسة عملية تحليل هذه الكتاب في ضوء القيم العلمية وبذلك فقد تمحورت مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي:

ما القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط؟

### ثانياً: أهمية البحث (Importance Of The Research)

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط كونها لم تجر عليها أية عملية تحليل فيما يخص تضمينها للقيم العلمية على حد علم الباحثة.
2. في العصر الحاضر تزداد أهمية تحليل محتوى المناهج التربوية، للكشف عن مدى تماشي محتواها التربوي، والمهاري، والوجداني مع التطورات الكبيرة في جميع مناحي العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.
3. إضافة دراسة تربوية علمية في مجال طرائق تدريس العلوم إلى المكتبة العربية.
4. أنها تؤثر في ملامح شخصية المتعلم وتحدد اتجاهاته إزاء مشكلات الحياة، مما يعمل على زيادة قدرته على التفاعل مع تلك المشكلات ومواجهتها بشكل علمي.
5. تعد القيم موجّهات لسلوك الفرد، ودعامة أساسية يقوم عليها المجتمع.
6. لفت نظر مؤلفي كتب العلوم في المرحلة المتوسطة إلى أهمية تضمين مناهج العلوم للقيم العلمية.
7. إن خلاصة القول تأتي هذه الأهمية من أهمية: - أ - القيم العلمية. ب - تنمية القيم العلمية. ج - الكتاب المدرسي كعنصر أساسي من عناصر المنهج.

### ثالثاً: أهداف البحث (Objectives Of The Research)

يهدف البحث الحالي الى:

- 1- بناء أداة تتضمن القيم العلمية ومظاهرها السلوكية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للصف الأول المتوسط في العراق.
- 2- الكشف عن القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الأول والثاني).

### رابعاً: حدود البحث (Limits Of The Research)

اقتصر البحث على:

- ❖ **الحدود المعرفية والعلمية:** تحليل كتاب العلوم للصف الأول المتوسط المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية العراقية في ضوء ابعاد القيم العلمية وهي:
- ❖ كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، الجزء الأول (كتاب الطالب)، الطبعة الثالثة/2018، للعام الدراسي (2020/2021). والجزء الثاني (كتاب الطالب)، الطبعة الرابعة/2019، للعام الدراسي (2020 /2021).

❖ قائمة بأبعاد القيم العلمية ومظاهرها السلوكية.

2- الحد الزمني: اجريت الدراسة في العام الدراسي (2020- 2021)

#### خامساً: تحديد المصطلحات (Definition Of The Terms)

القيم العلمية: Scientific Values

عرفها كل من:

-مجدي (2004) أنها "اهتمام الفرد بالنشاطات العلمية وتوجهه إلى حل المشكلات في مجالات متعددة، وذلك بطريقة علمية." (مجدي، 2004، 80)

- الديدب (2010) أنها "حالة عقلية ووجدانية يؤمن بها الفرد ويعتز بها ويتبناها، ولها امتدادها وأثرها الطبيعي في طريقة تفكيره و سلوكه." (الديدب، 2010، 42).

**التعريف النظري:** مجموع الاتجاهات والمبادئ الإيجابية ذات الطابع العلمي التي يكتسبها الطلبة من خلال تعاملهم مع الخبرات التعليمية لمناهج العلوم والتي تتضح في اهتماماته العلمية، واستخدامهم للمنهج العلمي في البحث والتفكير وحل المشكلات. "**وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنها" مجموعة من الاتجاهات والمبادئ ذات الطابع العلمي والتي يمكن تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في العراق.

**تحليل المحتوى Content Analysis: عرفه كل من:**

- سميسم (2019): "وصف كمي ومنظم لمادة ما بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات، ويتم التحليل وفق فئات محددة متفق عليها ليستخلص في النهاية نتائج محددة ودقيقة" (سميسم، 2019، 310).

- هاشم وعبداللطيف (2020) "هو تفكيك أو تجزئة المقررات الدراسية أو الأشياء لأجل تحقيق الأهداف المرجوة" (هاشم و عبداللطيف، 2020، 198).

**التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف هاشم وعبداللطيف (2020).

**تعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنه: أسلوب موضوعي منظم يصف بشكل كمي منظم مدى تضمين كتب العلوم المقررة على طلبة الصف الأول والثاني متوسط للقيم العلمية.

#### الإطار النظري للبحث

أولاً: القيم (Values):

ستتناول الباحثة القيم من حيث المفهوم والأهمية وعلاقة القيم ببعض المفاهيم وكيفية تكوين القيم وخصائص القيم ومصادرها وكيفية قياس القيم والاتجاهات النظرية لتفسير القيم ومستويات القيمة. وذلك على اعتبار أن التربية والتعليم في مقدمة الوسائل والطرائق التي يمكن من خلالها غرس وتنمية القيم بشكل عام والقيم العلمية بوجه خاص وحماية الفرد والمجتمع بما يتعلم وحرية التفكير وموضوعية الطرح والتعامل ومصداقية التقييم لديهم.

يذكر (زاهر، 1984) أن موضوع القيم من المواضيع التي شغلت الفلاسفة والمفكرين منذ بداية الفكر الأنساني ولكنها لم تلق الاهتمام العلمي المدرس الخاضع لأدوات البحث العلمي إلا في السنوات الأخيرة القليلة الماضية انطلاقاً من تأثير الثورة العلمية التقنية وغيرها من عوامل التغيير الثقافي على المنظومة القيمية للأفراد وخصوصاً ماظهر من صراع بين فئة الشباب فيما يخص القيم

الموروثة والقيم المستحدثة مما شكل ما نصفه بأزمة القيم التي أوجدت نوع من الأنفصام بين القيم الأصيلة للمجتمع والقيم الدخيلة السلبية للثورة العلمية وهذا يعد من أبرز معوقات التنمية في المجتمعات التي تسعى حلها واللاحق بمسيرة الحضارة والتقدم مع الحفاظ على الهوية الوطنية وخصوصاً في المجتمعات النامية التي تسعى إلى التنمية الشاملة في جميع المجالات بالاعتماد على ما توصل إليه العالم من تقنية واستراتيجيات. (زاهر، 1984، 7-8)

#### ❖ مفهوم القيمة:

تباين مفهوم القيمة بين من تناولوها من مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة للأفراد أو الجماعات ومن يتوسع في مفهومها بوصفها معايير مرادفة للثقافة ككل، وهذا ما أكده جون ديوي في قوله "أن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية ما يسمى قيماً ليست في الواقع سوى إشارات انفعالية أو تعبيرات صوتية وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأنها المعايير القبلية العقلية الضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق" (زاهر، 1984، 15).

إن مفهوم القيم من المفاهيم التي تتسم بالكثير من العمومية والتجريد والغموض مما جعل تعريفات القيم تتعدد حسب جوانب دراستها وزوايا تناولها، وأن وضوح المفهوم ودقته من أهم جوانب الدراسة، حتى يمكن تحديد المفهوم بدقة، ونستطيع قياسه إجرائياً. (سعيد، 1993، 289)

#### ❖ أهمية القيم

من خصائص القيم أنها تترتب فيما بينها لدى الفرد أو لدى المجتمع ويطلق على هذا الترتيب النسق القيمي، وهذا النسق يتكون من مجموعة من القيم المساندة بدائية والمتباينة وظيفية داخل إطار ينظمها ويشملها ويرسم لها شكلاً خاصاً ويتخذ هذا التدرج شكلاً تكون على قمته القيمة الغالبة على سلوك الفرد أو الجماعة والتي تقودهم إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقومون بها، ويؤدي نسق القيم دوراً أساسياً في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات، أهمها:-

أ- المجتمع:

ب- الفرد:

ج- التربية:

#### ❖ علاقة القيم ببعض المفاهيم:

ستستعرض الباحثة علاقة القيم بالاتجاهات والعادات والتقاليد والأعراف والمثل وكما يأتي:

#### 1- القيم والاتجاهات

يتفق العلماء في مجال علم النفس والاجتماع على عدم إمكانية فصل القيم عن الاتجاهات، فالاتجاهات تنتظم في نسق واحد مع الإطار العام للشخصية، وهو ما نسميه بالقيم، يمكن القول أن الاتجاهات تنتظم في تكوينات أكبر هي القيم، ورغم ذلك فإن بعض الاتجاهات تحتفظ بذاتيتها وفرديتها (السامرائي، 1988، 101).

ويرى بعض الباحثين والمفكرين الذين حاولوا ربط مفهوم القيم بمفهوم الاتجاه، إن القيم هي اتجاهات مصممة نحو أشياء، أو مواقف، أو أشخاص أي أن الاتجاه هو المؤشر الرئيس للقيمة (زاهر، 1984، 18).

ويرى كرتش، وكراشفيلد، وبالاسكي (ballackey،Crutchfield،Kreech) نقلاً عن (ماهر، 1988) أن العلاقة بين القيم والاتجاهات معقدة جداً بسبب ما تقره الحقيقة في أن القيمة الواحدة قد تؤدي إلى تنمية اتجاهات مختلفة، أي حسب طبيعة الفرد، وطبيعة الثقافة في المجتمع الذي يعيش فيه (ماهر، 1988، 156).

وعلى الرغم من وجود عوامل مشتركة وعوامل متضادة بين القيم والاتجاهات، إلا أنها جميعاً دوافع اجتماعية يكتسبها الفرد منذ صغره، ويتعلمها خلال عملية النضج، وعن طريق التفاعل الاجتماعي (السامرائي، 1988، 102) (نبيل، 1995، 54). ويمكن تحديد الخصائص المشتركة بين القيم والاتجاهات بما يأتي:

- أن كلا من القيم والاتجاهات إدراكية، ودافعية، ومحددة، وموجهة لسلوك الفرد.
- القيم مجموعة اتجاهات تجتمع بنسق واحد، تشكل القيم جوهرها المركزي نتيجة خبرات الفرد.
- القيم والاتجاهات دوافع اكتسبت عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي، مما سهل اندماجها بنسيج واحد يصعب التمييز بينهما. (السامرائي، 1988، 102)

- تشترك المظاهر السلوكية الأساسية (الوجدانية، والمعرفية، والسلوكية) في القيم والاتجاهات.
- للقيم والاتجاهات قابلية التعديل والقياس.
- تدخل القيم والاتجاهات في تشكيل المعتقدات. (أبو مغلى وعبد الحافظ، 2002، 96).
- أما جوانب الاختلاف بين القيم والاتجاهات فهي:

- القيم أكثر شمولية وعمومية، في حين أن الاتجاهات أكثر نوعية.
- القيم أكثر ارتباطاً بثقافة المجتمع، لأنها أكثر ثباتاً فيه، وهي غير قابلة للتغير بالسهولة التي يتم فيها تغير الاتجاهات، مما يجعل للقيم علاقة أكبر بالمجتمع وثقافته وهي ذات تأثير أكبر من الاتجاهات.
- ليس بالضرورة أن تتطابق القيم مع الاتجاهات، فقيم النجاح أو التفوق مثلا، قد تولد الاعتقاد بأن ذلك لن يتحقق من دون المنافسة مع الغير، وبالمقابل هناك من يرى بأن النجاح، أو التفوق لا يتحقق من دون العمل والتعاون مع الآخرين. (السامرائي، 1988، 102)

- القيم توجه السلوك بدرجة أعلى من الاتجاهات.
- تتكون القيم بشكل أبسطاً من الاتجاه، وتمثل ظاهرة اجتماعية وليس فردية.
- القيم ذات طابع اجتماعي بشكل أكبر من الاتجاهات. (المعاينة، 2000، 190-19)

- تقود القيم السلوك، والأحكام، والاتجاهات، والمقارنة، والتبريرات، في حين يجعل اتجاه الفرد مستعداً "لأن يستجيب لموضوع أو موقف معين بطريقة يفضلها على غيرها.
- القيم اعتقادات، أما الاتجاهات فهي تنظيم لمتغيرات عدة. (السيد، 1997، 121)

- تتطلب القيم موافقة اجتماعية، في حين لا يتطلب الاتجاه ذلك، لأنه يعبر عن موقف خاص.
- القيم معيارية، وتصبح كحكم نهائي، أما الاتجاه فلا يصلح حكماً "نهائياً"، لأنه غير معياري. (زاهر، 1984، 26-27).



## 2- العادات والتقاليد والأعراف والقيم

من خلال اطلاع الباحثة على هذه المفاهيم وجدت الترابط المتسلسل، والمنطقي فيما بينها بحيث تكاد أن تتداخل الواحدة بالأخرى، إذ أن كل منها تنطلق من المفهوم الذي قبلها، وتتشكل على أساسه، وسوف نحاول تعريف لكل واحدة منها قبل عرض العلاقة بينهما:

1- العادة: هي عبارة عن خط سلوكي يستمر لمدة طويلة حتى يثبت ويستقر ويصل إلى درجة الاعتراف به (الرشدان، 1999، 139)، أو هي (مجموعة من السلوكيات التي تنشأ بطريقة تلقائية، بهدف تحقيق أغراض تتعلق بالظواهر السلوكية التي تساعد في تنظيم الجماعات المختلفة (أيمن وآخرون، 2001، 149)

2- التقاليد: هي عبارة عن ممارسة اجتماعية مكتسبة، يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يترى ويعيش فيه، فهي أشكال من السلوك والتصرفات الجماعية لها مكان مهم لدى أفراد مجتمع معين (الرشدان، 1999، 147).

3- العرف: هو عبارة عن سلوك يظهر بأوضح وأبرز صورة بشكل يمثل أسلوبه سائدة للتفكير (النوري، 1981، 67) أو هو (صفة عامة من القواعد التي يدرج الناس على اتباعها في بيئة معينة، ويسيرونها على نهجها في معاملاتهم، مع شعورهم بلزوم الاحترام والخضوع لأحكامها، إذ يصل هذا الشعور إلى الاعتقاد بالتزام هذه القواعد، وبالتالي عدم الخروج عنها (الرشدان، 1999، 161). أما عن العلاقة بين العادات والتقاليد والأعراف والقيم، فنجد إن سلوك الفرد يكون بمثابة عادة فردية، وإذا صادف أن تكون الظروف مشتركة بين أفراد كثيرين، فقد يسلك هؤلاء السلوك نفسه، أي أن عاداتهم الفردية تكون متشابهة، وتكون بمجملها عادة جماعية، فالعادة الجماعية تنشأ استناداً إلى العادة الفردية (فوزية، 1980، 106) وحينها تؤدي هذه العادة إلى تقديم خدمة اجتماعية، وتعمل على تنظيم المجتمع، ويتوارثها الأجيال كونهم يحترمونها، أي يكون لها مكان التقدير والقداسة والاحترام، وتستمر لمدة من الزمن، فأنها تتحول إلى تقاليد (الرشدان، 1999، 147-149)، وإذا سادت في مجتمع ما، واشتركت في صياغة القانون، وشملت أكثر من فئة من فئات المجتمع، فأنها تصبح عرفاً اجتماعياً، أي أن للعرف قوة القانون ولكنه غير مكتوب. وتشتق الاعراف من ثقافة المجتمع، وتسهم في تكوين القيم التي تحكم سلوك الفرد، وتجعله يعمل وفق الضمير، وإذا ما حدد الضمير نوع السلوك، فإنه يكون عادة فردية، وهكذا تسير العلاقة. (الجسماني، 1994، 47).

نستنتج مما سبق أن القيم تتفق مع العادة بكونها طاقة، ودافع يتأثر بها أن القيم تتفق مع العادة بكونها طاقة ودافعاً للسلوك، وكلاهما يتأثر بالسياق الاجتماعي، إلا أن العادة تشير إلى مفهوم سيكولوجي حركي بسيط يجلب اللذة لصاحبها، إذ أنها أكثر تحديداً في شخص معين بطريقة تلقائية، وفي موقف محدد. وأن القيم أكثر ثباتاً، وتأثيره من التقاليد، إذ أن لها قوة داخلية محركة وحاكمة للسلوك، وبالنسبة للأعراف فنجدها محددة للسلوك، وتنصف بصيغة الأمر، وهي خارجية، على عكس القيم التي تمثل غايات الوجود، وتتجاوز المواقف المحددة، وهي داخلية.

## 3- القيم والمثل

لقد ارتبط مفهوم القيم بالمثل، إذ يرى البعض أنهما يترابطان معا بمؤشرات مشتركة، وأحياناً يستخدم المفهومين مع بعضهما بالمعنى ذاته (ماهر، 1988، 160)، وأن القيم تتضمن المثل، والمعتقدات، والآمال، والأهداف، والمعايير (فوزية، 1980، 67) ويعتد مفهوم المثل أرقى من مفهوم القيمة، لأنه ثابت ويقابل بالاستحسان عند كل الناس، في حين تتغير القيمة حسب قناعات الافراد، ولا تقابل دائماً بالثناء والمدح. (ماهر، 1988، 161).

### ❖ كيفية تكوين القيم:

يمكن تقسيم عملية تكوين القيم إلى المراحل الآتية:

#### 1- مرحلة جذب انتباه المتعلم للقيمة

وهنا يتم إثارة انتباه المتعلم نحو القيمة. ويتم استخدام كافة الإمكانيات في سبيل عرض القيمة، والاستحواذ على انتباه المتعلم. وليس من الضروري في هذه المرحلة أن تقدم القيمة واضحة التفاصيل محددة المعالم، إذ أن المهم هنا جذب الانتباه بدرجة أولى، لتكوين الوعي بها، وإثارة الرغبة في التلقي، ليتم التركيز والمراقبة، ولتأتي الاستجابة بعد ذلك، وفيها يظهر المتعلم اهتماماً قليلاً بالظاهرة، ثم تأتي بعد ذلك الاستجابة النشطة طاعة أو مسايرة.

#### 2- مرحلة تقبل القيمة.

وفي هذه المرحلة تستمر الاستجابة بدرجة تكفي لجعل الآخرين يميزون القيم في الشخص، ويكون سلوكه ثابتاً، وملتزمة بدرجة تكفي لجعله راغبة في أن يتم التعرف عليه بهذا الشكل، وعليه فإن القيمة أصبحت متمثلة بدرجة كافية من العمق، إذ تصبح قوة مسيطرة على سلوك الفرد.

#### 3- مرحلة تفضيل القيمة.

في هذه المرحلة يصبح الفرد ملتزماً بالقيمة لدرجة تجعله يتابعها، ويريدها.

#### 4- مرحلة الالتزام بالقيمة

وفي هذه المرحلة يصل الفرد إلى درجة عالية من اليقين والافتناع وتقبل القيمة وجدانياً، ويكون مقتنعاً بصحة اتجاهه، إذ تتكون لديه قدرة على إقناع الآخرين بصحة ما أقتنع به.

#### 5- مرحلة تنظيم القيمة

هنا يتم تنظيم القيمة بشكل منسق ومنظم، كي يتمكن من التغلب على الصراعات التي تنشأ من هذه القيم.

(الدراسة، 2001، 148).

### ❖ خصائص القيم

للقيم خصائص متعددة يمكن تحديدها بما يأتي:

1- تدخل القيم في أبعاد السلوك الأنساني الأربعة وهي الكائن، والشخصية، والمجتمع، والثقافة، وهي إحدى محددات السلوك المهمة.

2- تشكل القيم أو تصاغ في أفاظ مطلقة، ولكنها تطبق في حدود موقفية خاصة.

3- أن للقيم دائماً موضوعات مرغوبة، إذ أنها ليست أشياء يرغبها الناس، ولكنها ما يريده الناس، فهي تمثل الجانب المرغوب فيه في المجتمع.

4- أن القيم هي عناصر الثقافة، أو المعاني المشتركة للمجتمع الذي يحمل ثقافة معينة لذا فإن كل ثقافة لها نسق قيمي متميز يعبر عنه شعورية أو لاشعورية، وهناك علاقات منطقية بين القيم ونسق المفاهيم الثقافية العامة.

(محمد واخرون، 1982، 159-161)

5- أن القيم ترتبط بالإنسان وحده فهي إنسانية.

6- أن القيم قابلة للقياس والتقويم عن طريق السلوك الملاحظ الذي يدل عليه.

- 7- أن القيم مكتسبة وليست فطرية، فهي تكتسب خلال مرحلة الطفولة، وتكاد تستقر.
- 8- أن القيم نسبية، فقد تختلف من فرد لآخر، ومن زمن لآخر، ومن مكان لآخر، ومن ثقافة لأخرى، وقد تختلف بالدرجة، ونادراً ما تختلف بالنوع.
- 9- أن القيم ذاتية، أي أن كل فرد يحس بها على نوع خاص به.  
(Biehler, 1971, P, 35,) (الداهري ووهيب، 1999، 127)
- 10- تتميز القيم بعناصر أساسية ثلاثة هي العنصر المعرفي أو الذهني (من حيث كونه مفهوماً) والعنصر الأنفعالي أو الوجداني (في الرغبة في شيء معين)، والعنصر التزويقي (في تأثيره في تنظيم السلوك وتوجيهه). (السلمان، 1997، 12)  
(جابر، 1968، 4)
- 11- تعمل القيم دوافع توجه سلوك الفرد، أي أن القيم التي يتبناها الأفراد تعد عوامل مهمة لسلوكه، فحين يختار الفرد سلوكاً فإنه يساعده على تحقيق بعض قيمه، مما يؤثر بدوره على تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات المختلفة (زاهر، 1984، 10) وقد تكون القيم ضمنية أو تكون صريحة أو هرمية، أي أنها تترتب بشكل متدرج في الأهمية عند كل شخص (المعاينة، 2000، 188-189).  
إن التعرف على خصائص القيم يساعدنا في قياسها، والتعرف على ما يطرأ على قيم الطلبة من تغيرات

## ثانياً: تحليل المحتوى

### ❖ تعريفه

إن عملية تحليل المحتوى الدراسي تعني جميع الإجراءات التي يقوم بها مؤلف ومحلل المادة التعليمية لتجزئة المهمات التعليمية إلى العناصر التي تكونها، فعملية التحليل تعني تجزئته وتفكيكه واستخراج ما في المحتوى من حقائق ومفاهيم ومبادئ وأفكار ونظريات. (العدوان والحوامدة، 2011، 40)

### ❖ أهميته

يمكن إيجاز أهمية تحليل المحتوى بالنقاط الآتية:

- لمعرفة الأهداف والقيم السائدة في مضمون المادة.
- معرفة مدى تطابق المحتوى للمناهج التعليمية.
- الكشف عن مواطن القوة والضعف في المناهج والكتب المدرسية.
- إثراء المناهج ومحتوى الكتب المدرسية ومسعدتها على تحقيق الأهداف المرسومة.
- يساعد المعلمين على إعادة تنظيم المادة التعليمية، وتزويدهم بما ينبغي فعله من أجل تنفيذ المنهج بالطريقة الجيدة.
- مساعدة واضعي المناهج بالمعلومات التي ينبغي الحصول عليها من أجل تطوير المنهج.
- تزويد مصممي الكتب الدراسية على إخراجها بالشكل المقبول بالنسبة للطلبة.  
(عطية، 2010، 145).

### ❖ المبادئ التي يقوم عليها

يقوم تحليل المحتوى على المبادئ الآتية:

- إن تحليل المحتوى يكشف عن الهوية الفكرية والعلمية لصاحب النص ويمثل البصمة الفكرية لصاحبه الذي يختلف بها عن غيره.

- إن تحليل المحتوى يعبر عن البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية السائدة في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه صاحب النص.
  - يعد تحليل المحتوى أداة من أدوات البحث المسحي، وهو طريقة من طرائق البحث العلمي وليس منهجياً بحثياً مستقلاً على الرغم من إن له إجراءاته الخاصة
  - لغرض تحقيق أهداف الباحث لا بد من حياديته وموضوعيته وعدم تحيزه.
- (الهاشمي وعطية، 2014، 179).

#### ❖ خطوات عملية تحليل المحتوى

يمكن تلخيص خطوات تحليل المحتوى بما يأتي:

- ✓ **تحديد الهدف:** إذ تستهدف عملية تحليل المحتوى ووحداته المتضمنة في الوحدة.
  - ✓ **تحديد التعريف الإجرائي لوحدات المحتوى:** ويعني تلك العناصر المكون لمحتوى الوحدة والتي تمثل الهيكل البنائي لمادة التعلم.
  - ✓ **تحليل محتوى المادة العلمية لتحديد وحدات المحتوى:** في هذه الخطوة يتم قراءة المحتوى في ضوء التعريف الإجرائي الذي يتم تحديده لهذه الوحدة.
  - ✓ **صدق التحليل:** ويقصد به أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها، ويتحدد صدق التحليل بالحكم عليه في ضوء معايير العملية التحليل.
- ( Kothari,2004 , 130 )

#### ❖ الخطوات الإجرائية لتحليل محتوى الكتب

يمكن استعمال الإجراءات الآتية عند تحليل محتوى الكتب المدرسية:

- قراءة شاملة لمحتوى المادة الدراسية.
  - تحديد المواد والموضوعات الدراسية الرئيسة والفرعية.
  - تاشير الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات لكل موضوع دراسي.
  - ترتيب الموضوعات والمفاهيم وتنظيمها وفق سياق منطقي يتناسب مع البيئة المعرفية في الموضوع الدراسي من خلال الآتي:
    - أ- عمل جدول يضم الموضوعات أو عناوين الوحدات وما يرتبط بهذه العناوين.
    - ب- ترتيب عدد المحاضرات أو الجلسات التدريبية اليومية والاسبوعية والفصلية والسنوية.
    - ج- إعداد قائمة أو جدول تفصيلي لكل موضوع تحت عنوان فرعي
- (العدوان والحوامدة، 2011، 42)

قامت الباحثة بالتاكيد والعمل بموجبها على النقاط أعلاه عند قيامها بعملية تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في العراق.

#### ❖ الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى

- لتحليل موضوع معين هناك مجموعة من النقاط على الباحث القيام بها وهي:
- ✓ توضيح المشكلة بمتغيراتها المختلفة، بعرضها بصيغة توضح صورة المشكلة وأبعادها.
  - ✓ التاكيد على الهدف من عملية التحليل، يقوم الباحث بتحديد الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من جراء عملية تحليل المحتوى.

- ✓ كتابة أسئلة بحثية يتم بها صياغة مجموعة من الآراء التي يرى أنها يمكن أن تمثل مجموعة المتغيرات المؤثرة في مشكلة البحث.
- ✓ قراءة ومراجعة الدراسات السابقة.
- (محمود والطعان، 2007، 92).
- وقد عملت الباحثة على النقاط اعلاه عند قيامها بعملية تحليل محتوى المادة الدراسية.

#### ❖ معايير اختيار المحتوى

أهم المعايير عند اختيار المحتوى هي ان:-

- ✓ يرتبط المحتوى بالأهداف.
- ✓ يكون المحتوى صادقا وله دلالة.
- ✓ يرتبط المحتوى بالبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم.
- ✓ لا بد من وجود توازن بين شمول وعمق المحتوى.
- ✓ على المحتوى ان يراعي ميول المتعلمين وحاجاتهم.
- (زيتون، 198، 2003).

#### إيجابيات وسلبيات أسلوب تحليل المحتوى

أهم إيجابيات تحليل المحتوى ما يأتي:

- 1- لا يحتاج الباحث إلى الاتصال بالمبحوثين لإجراء التجارب والمقابلات، وذلك لأن المادة المطلوبة للدراسة متوافرة في الكتب أو وسائل الاعلام المختلفة.
  - 2- تبقى المعلومات كما هي حيث لا يؤثر الباحث بها فتبقى كما هي قبل إجراء الدراسة وبعدها.
  - 3- امكانية اجراء الدراسة مرة ثانية ومقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج دراسة ظواهر وحالات أخرى.
- ورغم هذه الإيجابيات إلا أنه لا يخلو استعمال أسلوب تحليل المحتوى من بعض السلبيات مثل:
- ✓ يبذل الباحث جهداً مكثبياً.
  - ✓ نتائجه في الغالب لها طابع الوصف للمادة المدروسة ولا تظهر الأسباب التي أدت إلى ظهورها بهذا الشكل أو المحتوى.
  - ✓ أسلوب التحليل لا يمتاز بالمرونة بحيث يكون الباحث مقيداً بالمادة المدروسة ومصادرها.
  - (عليان وغنيم، 15، 2013).

#### ❖ خصائص تحليل المحتوى

من الممكن تحديد خصائص تحليل المحتوى في نقاط رئيسة أبرزها ما يأتي

- 1- إنه أسلوب للوصف.
- ويهدف هذا الأسلوب إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف يعني تفسير الظاهرة كما تقع وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها.
- 2- إنه أسلوب موضوعي.

وهذا يعني ما يأتي:

أ- إن هذه الأداة تقيس بكفاءة ما وضعت لقياسه.

ب- يمكن استعمال هذه الأداة في تحليل المحتوى لمواد أخرى.

٣- عملية تحليل المحتوى أسلوب منظم.

والتنظيم: يعني أن يتم التحليل في ضوء خطة عملية تتوضح من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى إلى ما انتهى إليه من نتائج.

4- عملية تحليل محتوى أسلوب كمي.

وذلك يعني: أن عملية التحليل تعتمد على التقدير الكمي للحكم على وجود الظواهر.

5 - عملية تحليل المحتوى تعتمد على الأسلوب العلمي.

إذ إن عملية تحليل المحتوى: أسلوب من أساليب البحث العلمي، ويستهدف تحليل المحتوى من خلال الكشف عن العلاقات التي تربط بين الظواهر ووضع القوانين لتفسيرها، وهذا ما يتسم به التفكير العلمي. (Kumar,2011,277)

#### ❖ أهداف تحليل المحتوى

إن الهدف من تحليل الكتب المدرسية هو تطويرها وتحسين نوعيتها، إذ إن اكتشاف المواد التعليمية غير المرغوب فيها ينتهي بنا إلى بناء منهج جيد، ذلك أن التركيز على الجوانب السلبية سوف يترتب عليه نتائج غير مرغوب فيها، إذ يستثير الاتجاهات المعادية للآخرين، وأكثر الأهداف أهمية في تحليل الكتب المدرسية ما يأتي:

- اكتشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية، وتقديم معايير لمراجعتها وتعديلها.
- تزود مطوري المناهج وغيرهم من العلماء بالفرص للعمل تعاونها مع المعلمين ومديري المدارس وقادة العمل الحكومي والعام وذلك لتحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية
- تقديم المساعدة لمؤلفي الكتب وناشرها في إعداد كتب مدرسية جيدة وجديدة، وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى نقاط الضعف وتجنبها وما يجب تضمينه.
- تقديم مواعيد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين والاداريين والمؤلفين، وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية. (Kothari, 2004 ,110).

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت القيم العلمية

## مخطط (1)

يبين الدراسات السابقة التي تتضمن القيم العلمية

ت	اسم الدراسة، السنة، البلد	هدف الدراسة	حدود الدراسة	العينة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	دراسة أبو جحوج و حمدان (2006) القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين	اقتراح القيم العلمية التي ينبغي تضمينها في محتويات المناهج المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا والكشف عن تلك القيم المتضمنة في محتويات العلوم واللغة العربية والتربية الوطنية للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الأساسية في فلسطين. وتحديد مستوى التتابع بين القيم العلمية المتضمنة في محتويات تلك المناهج وكذلك تحديد مستوى التكامل بينهما، إضافة إلى وضع تصور لخريطة القيم العلمية التي ينبغي تضمينها في محتويات المناهج الثلاثة.	الفصل الأول من العام الدراسي 2005-2006 في فلسطين واقتصرت على تحليل محتوى منهج العلوم واللغة العربية والتربية الوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسية في ضوء قائمة القيم العلمية المقترحة، واستبعد الصور والرسومات و أسئلة التقويم في كل وحدة دراسية.	المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا. في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين.	استخدام التكرارات والنسب المئوية	1- اقتراح ثمان قيم علمية 2- الكشف عن ثراء محتويات المناهج العلوم واللغة العربية وافتقار مناهج التربية الوطنية بالقيم العلمية. 3- انخفاض مستوى التتابع بين القيمة العلمية المتضمنة في محتويات المناهج الثلاثة. 4- توفر مستوى التكامل بين محتويات المناهج الثلاث بنسبة 50%. 5- اقتراح خريطة القيمة العلمية التي ينبغي تضمينها في محتويات المناهج الثلاثة	

2	دراسة خزعلي (2009) منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف الأساسية الأولى في الأردن.	اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم في الصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن.	كتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى في الاردن للعام الدراسي 2008 - 2009	كتب العلوم للصفوف المرحلة الأساسية الأولى	استخدام المنهج الوصفي التي اقترحت مجموعة من القيم واعدت أداة التحليل	استخدم الباحث معادلة هولستي ومربع كاي والنسبة المئوية	اثرء كتب العلوم بالقيمة العلمية إذ بلغت نسبتها 91.6% ومستوى التتابع المتضمنة 50%.
3	دراسة الحربي (2010) أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.	التعرف على دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب.	معلمو العلوم والطلاب الصف الثالث الثانوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة / كلية التربية للعام الدراسي 2010/2009	معلمي العلوم وطلاب الصف الثالث ثانوي	استخدم الباحث المنهج الوصفي في جميع البيانات على أداتين: 1- استبانة موجه إلى معلم العلوم الطبيعية لتحديد درجة أهمية وتنمية القيم العلمية 2- استبانة موجهة لطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي لتحديد درجة	معامل الارتباط بيرسون، المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبارات معاملات الفاكرونباغ	أظهرت الدراسة أن معلمي العلوم قاموا بتنمية مجموعة من القيم وأهمها الأخر و حسب نوع التخصص للمعلم



		تنمية القيم العلمية من قبل معلمي العلوم من وجهة نظر الطلاب.					
4	دراسة معيوف (2011) تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم العلمية. العراق	التعرف إلى مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة إلى القيم العلمية	تقتصر الدراسة على: 1. محتوى مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من الصف الثالث إلى السادس. 2. كتب العلوم التي اعدتها وزارة التربية في العام الدراسي 2010- 2011	كتب العلوم للمرحلة الابتدائية	إعداد قائمة من القيم العلمية	حساب النسب المئوية والتكرارات	1.وردت القيم العلمية بالصفوف الاربعة الاخيرة من التعليم الابتدائي بعدد مناسب وقد تدرجت بشكل مناسب. 2.اختلفت عدد التكرارات كل من القيم العلمية على مستوياتها في كل صف دراسي بما يتناسب مع المادة العلمية والسنة الدراسية.

#### ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

فيما يأتي بعض المؤشرات عن الدراسات السابقة وبيان مدى اتفاقها أو اختلافها مع هذه الدراسة

##### 1- الأهداف

اتفقت معظم الدراسات من حيث الأهداف وهي إعداد قائمة بالقيم العلمية والكشف عن مدى تضمينها في محتويات الكتب المدرسية، بالإضافة إلى أنها اهتمت بالكشف عن القيم العلمية إلا أنها في نفس الوقت هدفت إلى التعرف على دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

##### 2- حدود الدراسة

اتفقت معظم الدراسات السابقة على تحليل كتب العلوم في ضوء أبعاد القيم العلمية كحدود للدراسة.

##### 3- العينة

اتفقت معظم الدراسات السابقة على اختيار المقررات الدراسية كعينة للدراسة.

4- أدوات الدراسة: معظم الدراسات استخدمت أداة التحليل لتحليل محتويات الكتب بأسلوب تحليل المحتوى.

##### 5- الوسائل الاحصائية

معظم الدراسات السابقة استخدمت التكرارات والنسب المئوية كوسيلة احصائية للدراسة ومعادلة هولستي لحساب ثبات تحليل المحتوى

#### ثالثاً: مؤشرات عامة على الدراسات السابقة:

- ❖ اجمعت جميع الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث، وهذا ما تتفق معه الدراسة الحالية.
- ❖ تم بناء أداة تحليل المحتوى في ضوء الدراسات السابقة وبما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية.
- ❖ تم إجراء الدراسات السابقة على عينات من المقررات الدراسية والكتب الدراسية وبعض منها على المعلمين والطلبة.
- ❖ معظمها أجريت عربياً وقلّة منها محلياً في العراق بواقع ( 4 ) دراسات، وعربياً بواقع ( 18 ) دراسات في المملكة العربية السعودية وفلسطين والأردن وعمان واليمن.
- ❖ وبيّنت على أهمية القيم العلمية للطلبة وعلى انعكاساتها على المجتمع والبيئة. وهو ما تتفق معه وتؤكد عليه الدراسة الحالية.
- ❖ اعتمدت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث، وهذا ما تتفق معه الدراسة الحالية.
- ❖ تم بناء أداة تحليل المحتوى في ضوء الدراسات السابقة وبما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية.
- ❖ اعتمدت الدراسات على عينات من المقررات الدراسية والكتب المدرسية والمدرسين والطلبة.
- ❖ بينت الدراسات السابقة أهمية معرفة المتعلمين وفهمهم للقيم العلمية، وهو ما تتفق معه وتؤكد عليه الدراسة الحالية.

#### رابعاً: مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

- تمت الإفادة من الدراسات السابقة في جوانب عديدة أهمها ما يأتي:
- ❖ تحديد مشكلة البحث وتساؤلاتها.
  - ❖ تحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
  - ❖ الإفادة بوضع حدود البحث.
  - ❖ تنظيم وبناء الجوانب النظرية.
  - ❖ الإفادة من أدوات الدراسات وكيفية إعدادها.
  - ❖ اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة.
  - المساعدة في عرض وتفسير نتائج الدراسة.

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهجية البحث: Research Curriculum

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لملاءمته لطبيعة البحث، ومن أجل تحقيق هدفه، لأنه عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى (العزاوي، 2008، 97).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته Research community &amp; Sample

مجتمع البحث Research community

لقد تم تحديد مجتمع البحث من جميع كتب العلوم المطبقة في الصف الأول المتوسطة في المدارس العراقية للعام الدراسي 2021/2020.

عينة البحث: Research Sample

أما عينة البحث يقصد بها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي له خصائص مشتركة أو هي جزء من المجتمع يجري اختياره على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (Newby, 2014:239). تكونت عينة البحث من كامل مجتمع البحث أي من جميع محتوى كتب العلوم الأول المتوسطة، وهي محتوى كتب العلوم للصف الأول المتوسط بجزئيهما الأول والثاني، مجموع صفحات كتب العلوم هي (488) صفحة، وبعد استبعاد أسئلة كتب العلوم ومقدمة الكتب والأسئلة والصور والأشكال تم تحليل (366) صفحة، والتي تمثل 80% من إجمالي الصفحات، كما هو مبين في جدول (2).

## جدول (2)

توزيع الفصول والدروس والصفحات في كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة التي تم تحليل مضمونها.

اسم الكتاب	الصف	الجزء	عدد الوحدات	عدد الفصول	رقم الطبعة	سنة الطبعة	عدد الصفحات	الصفحات التي تم تحليلها
العلوم	الأول	الأول	3	6	الثالثة	2018	144	115
	المتوسط	الثاني	3	7	الرابعة	2019	92	56
المجموع			6	13			236	171

ثالثاً: أداة البحث: Research Tool

أعدت الباحثة أداة لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة للتعرف على القيم العلمية المتضمنة فيها، وقد مر إعداد الأداة بالخطوات الآتية:

1- إعداد قائمة أولية بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة وقد تم إعداد القائمة في ضوء المصادر الآتية:

- مراجعة سياسة التعليم في العراق، وأهداف المرحلة المتوسطة، وأهداف تدريس مادة العلوم، لمعرفة القيم التي تسعى لتحقيقها.
- مراجعة مصفوفة المدى والتتابع لمادة العلوم، الصادرة من وزارة التربية، وذلك لمعرفة القيم العلمية المضمنة.
- مراجعة الدراسات والمؤتمرات التي تناولت القيم العلمية.
- خصائص نمو المتعلمين وحاجاتهم في المرحلة المتوسطة.

في ضوء ما سبق تم بناء قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة، وقد شملت القائمة في صورتها الأولى (10) قيم علمية، متضمنة (39) مؤشراً، ملحق (3) تم بعد ذلك عرض قائمة القيم العلمية في صورتها

الأولية على مجموعة من المحكمين (مختصون في المناهج وطرائق تدريس العلوم)، ملحق (2) وطلب منهم إبداء الرأي حول مناسبة القيم العلمية المتضمنة في القائمة من حيث:

- إمكانية عدها قيمة علمية.
  - إمكانية تضمينها في كتب العلوم
  - سلامة الصياغة اللغوية.
  - تعديل أو إضافة أي قيمة علمية أو مؤشرات علمية ينبغي تعديلها أو إضافتها إلى القيم الواردة في القائمة.
- وبعد إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون تم وضع القائمة في صورتها النهائية، ملحق (4)، حيث تكون قائمة القيم العلمية في صيغتها النهائية من (8) قيم علمية، متضمنة (31) مؤشراً وهي:

#### أولاً: حب الاستطلاع، وتضمنت (4) مظاهر سلوكية.

- ❖ طرح الأسئلة
  - ❖ الأتنباه إلى المواقف الجديدة
  - ❖ استشارة الخبراء والمختصين
  - ❖ البحث عن المعلومات الإضافية
- #### ثانياً: أخلاقيات العلم، وتضمنت (5) مظاهر سلوكية.

- ❖ نشر العلم وعدم احتكاره.
  - ❖ ترسيخ العمل التعاوني في الوصول إلى المعرفة.
  - ❖ الابتعاد عن التحيز في إصدار الأحكام.
  - ❖ الابتعاد عن التعصب للآراء الشخصية
  - ❖ مراعاة آثار نتائج العلم على المجتمع.
- #### ثالثاً: الأمانة العلمية، وتضمنت (4) مظاهر سلوكية.

- ❖ نسب الأفكار العلمية لأصحابها.
  - ❖ الاعتراف بالخطأ عند وقوعه.
  - ❖ تدوين النتائج العلمية بدقة.
  - ❖ توظيف المعلومات في سياق علمي مناسب لها.
- #### رابعاً: التأني في إصدار الحكم، وتضمنت (4) مظاهر سلوكية.

- ❖ التثبت قبل إصدار الحكم.
  - ❖ المثابرة في أداء المهام العلمية
  - ❖ جمع البيانات والمعلومات قبل إصدار الحكم.
  - ❖ مواجهة التحديات التي تظهر عند أي نشاط علمي.
- #### خامساً: التفكير العلمي، وتضمنت (4) مظاهر سلوكية.

- ❖ اقتراح فروض مناسبة للمشكلة المطروحة
- ❖ التحقق من صحة الفرضيات للوصول إلى نتائج صحيحة

- ❖ استخدام التجريب للوصول إلى نتائج موثوقة
- ❖ رفض التفكير غير المستند إلى حقائق علمية أو مسلمات.
- سادساً: قبول النقد، وتضمنت (3) مظاهر سلوكية.
  - ❖ تقبل النقد العلمي.
  - ❖ تعديل المواقف في ضوء الأنتقادات الموجهة
  - ❖ إبراز جوانب الإفادة من الأنتقادات.
- سابعاً: تقدير العلم، وتضمنت (4) مظاهر سلوكية.
  - ❖ التأكيد على أهمية العلم للفرد والمجتمع
  - ❖ متابعة التطورات في مجال العلوم والاهتمام بها.
  - ❖ إدراك طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية والمجتمع.
  - ❖ توظيف العلم في فحص وتدقيق الظواهر العلمية
  - ثامناً: تقدير العلماء، وتضمنت (3) مظاهر سلوكية.
    - ❖ الاهتمام بسير العلماء وقصص كفاحهم.
    - ❖ احترام العلماء وتقدير جهودهم العلمية
    - ❖ الشعور بالمكانة الرفيعة للعلماء في المجتمع.

### الجدول (3)

القيم العلمية ومظاهرها السلوكية المقترح تضمينها من قبل لجنة الخبراء والمحكمين (أداة البحث)

المظهر السلوكي للقيمة العلمية	رقمها	القيمة العلمية	ت
طرح الأسئلة	1	حسب الاستطلاع	1
الانتباه إلى المواقف الجديدة	2		
استشارة الخبراء والمختصين	3		
البحث عن المعلومات الإضافية	4		
نشر العلم وعدم احتكاره.	5	أخلاقيات العلم	2
ترسيخ العمل التعاوني في الوصول إلى المعرفة.	6		
الابتعاد عن التحيز في إصدار الأحكام.	7		
الابتعاد عن التعصب للأراء الشخصية	8		
مراعاة آثار نتائج العلم على المجتمع.	9		
نسبه الأفكار العلمية لأصحابها.	10	الأمانة العلمية	3
الاعتراف بالخطأ عند وقوعه.	11		
تدوين النتائج العلمية بدقة.	12		
توظيف المعلومات في سياق علمي مناسب لها.	13		

التثبت قبل إصدار الحكم.	14	التأني في إصدار الحكم	4
المثابرة في أداء المهام العلمية	15		
جمع البيانات والمعلومات قبل إصدار الحكم.	16		
مواجهة التحديات التي تظهر عند أي نشاط علمي	17		
اقتراح فروض مناسبة للمشكلة المطروحة	18	التفكير العلمي	5
التحقق من صحة الفرضيات للوصول إلى نتائج صحيحة	19		
استخدام التجريب للوصول إلى نتائج موثوقة	20		
رفض التفكير غير المستند على حقائق علمية أو مسلمات.	21		
تقبل النقد العلمية.	22	قبول النقد	6
تعديل المواقف في ضوء الانتقادات الموجهة	23		
إبراز جوانب الإفادة من الانتقادات.	24		
التأكيد على أهمية العلم للفرد والمجتمع	25	تقدير العلم	7
متابعة التطورات في مجال العلوم والاهتمام بها.	26		
إدراك طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية والمجتمع .	27		
توظيف العلم في فحص وتفيق الظواهر العلمية	28		
الاهتمام بسير العلماء وقصص كفاحهم.	29	تقدير العلماء	8
احترام العلماء وتقدير جهودهم العلمية	30		
الشعور بالمكانة الرفيعة العلماء في المجتمع.	31		

2-الهدف من أداة التحليل: استهدفت أداة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة في ضوء القيم العلمية للعام الدراسي 2021 /2020.

3-عينة التحليل: جميع الموضوعات الدراسية الواردة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة للعام الدراسي 2021 /2020

4- فئات التحليل: فئة التحليل هي القيم العلمية التي وردت في أداة التحليل.

5- وحدة التحليل: أن وحدة التحليل التي تم اعتمادها هي وحدة الموضوع، لكونها من أكثر وحدات التحليل ملائمة لهذا البحث، وطبيعة المحتوى المحلل فيها، وهي جملة أو أكثر تدور حول مفهوم معين.

## صدق أداة التحليل:

تم التحقق من صدق أداة التحليل من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص ملحق (2)، لملاحظة فقرات الأداة ومجالاتها، ومراجعتها وإبداء الملاحظات حولها، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، بعد ذلك قامت الباحثة بمراجعة ملاحظات المحكمين وتعديلاتهم، من ثم أخذت ما اجتمعت عليه (نسبة الاتفاق) التي قد تصل إلى (80%) منهم، ويكون المقياس صادقا بنسبة هذا الاتفاق. (ابوسمره ومحمد، 2020، 67) وبعد تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين أصبحت أداة التحليل في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة، ملحق (4)، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين باستعمال معادلة هولستي (Holsti)، التي أظهرت ان نسبة الاتفاق بلغت (91%) وبالتالي كانت أداة البحث صالحة وقابلة للاستعمال.

## رابعاً: إجراءات عملية تحليل المحتوى:

## ضوابط عملية تحليل المحتوى:

- لغرض ضبط عملية التحليل فقد وضعت الباحثة مجموعة من الضوابط التي سارت في ضوئها أثناء إجراءات عملية تحليل كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة المختارة ضمن عينة البحث وتمثل هذه الضوابط بما يأتي:
- ❖ اقتصار التحليل على النصوص القرائية فقط، واستبعاد التقويم ودليل مراجعة الفصل والاختبار المقنن الذي يلي كل فصل، باعتبار أن هذا التقويم والاختبار تكرر واسترجاع لما ورد في الفصل وإعادة صياغته عن طريق السؤال والمناقشة.
- ❖ اعتماد الموضوع وحدة للتحليل.
- ❖ يشمل التحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة (الصفين الأول والثاني المتوسط) بجزئهما (الأول والثاني).
- ❖ استبعاد مقدمة الكتاب والصور والاشكال والرسوم ان وجدت من عملية التحليل. وذلك لأن مهارات تحليل الصور والرسوم تختلف عن مهارات تحليل النصوص.
- ❖ تبويب نتائج التحليل في جدول لرصد تكرارات كل وحدة تحليل والنسب المئوية لها.

## خطوات عملية تحليل المحتوى:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء عملية تحليل المحتوى في ضوء القيم العلمية

## أولاً: تحديد هدف التحليل:

استهدفت عملية تحليل المحتوى في هذا البحث إلى معرفة مدى تضمين كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة للقيم العلمية الرئيسة ومظاهرها السلوكية في ضوء قائمة القيم العلمية التي أعدت مسبقاً لهذا الغرض.

## ثانياً: تحديد عينة التحليل:

تم تحديد عينة التحليل والتي تمثل (20%) من المحتوى الكلي للصفحات المراد تحليلها البالغ عددها (171) صفحة والتي تعادل (35) صفحة لتحليلها من قبل المحللين الخارجيين للتأكد من صدق وثبات عملية التحليل، وأن هذه النسبة تتلاءم وعدد الصفحات الكلي (سميسم، 2019، 329)، لذا تم اختيار الوحدة الثانية (بناء جسم الكائن الحي) من كتاب العلوم للصف الأول المتوسط / الجزء الثاني.

## ثالثاً: تحديد فئة التحليل:

حددت فئة التحليل بقائمة القيم العلمية (حب الاستطلاع، أخلاقيات العلم، الأمانة العلمية، الثاني في إصدار الحكم، التفكير العلمي، قبول النقد، تقدير العلم، تقدير العلماء) والتي تندرج تحتها (31) مظهراً سلوكياً لهذه القيم، ملحق(4).

رابعاً: تحديد وحدة التحليل:

تم اعتماد وحدة الموضوع وحدة للتحليل لكونها من أكثر وحدات التحليل ملاءمة لهذا البحث، وطبيعة المحتوى المحلل فيها، إذ حللت الباحثة محتوى كتب العلوم بناءً على تضمين القيم العلمية ومؤشراتها في كل موضوع.

خامساً: إجراء عملية التحليل:

أجريت عملية تحليل المحتوى من قبل الباحثة في منتصف الفصل الدراسي الأول بتاريخ 2020/12/6 من العام الدراسي 2020-2021 وكالاتي:

- قراءة قائمة القيم العلمية الواردة في بطاقة تحليل المحتوى قراءة فاحصة ومتأنية، لتكوين صورة واضحة عنها في ذهن الباحثة.
  - قراءة كتب العلوم قراءة متأنية فاحصة، لتكوين صورة واضحة في ذهن الباحثة عن الموضوعات والأفكار التي يتناولها.
  - مقارنة الفكرة بفقرات الأداة (قائمة القيم العلمية) لتحديد انتماء الفكرة للمؤشرات السلوكية، في ضوء التطابق بين مضمون الفكرة مع مضمون المؤشرات في الأداة.
  - تحديد نوع الفكرة في العبارات في ضوء الأداة وتحديد نوع القضية وتحديد رقمها التي تحدد نوع العبارة.
  - تفرغ نتائج التحليل في جداول بإعطاء تكرار واحد لكل عبارة، ثم تحول إلى نسب مئوية ليتم تفسيرها لاحقاً.
- سادساً: التوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها والخروج بمجموعة من التوصيات.

الخصائص السيكومترية للتحليل:

أولاً: ثبات التحليل:

قامت الباحثة بحساب الثبات عبر طريقتين هما:

الاتفاق عبر الزمن:

ولحساب الثبات اختيرت عينة من المادة المراد تحليلها تمثل (20%) من المحتوى الكلي، شملت الوحدة الثانية (بناء جسم الكائن الحي) من كتاب العلوم للصف الأول المتوسط / الجزء الثاني. إذ قامت الباحثة بإجراء عملية التحليل المحتوى على وفق قائمة التحليل ملحق رقم (5)

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة، تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث ونفسه، إذ قامت الباحثة بإعادة التحليل بفارق زمني اسبوعين، إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (98%)، باستعمال معادلة هولستي (Holsti) للثبات وهي قيمة مرتفعة، وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقيق الأهداف.

الاتفاق بين محللين:

استعانت الباحثة بمحللين (خارجيين من ذو الخبرة وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة وباستعمال معادلة هولستي (Holsti) للثبات قد بلغت (90%) بالنسبة للباحثة مع المحلل الأول وقد بلغت (89%) بالنسبة للباحثة مع المحلل الثاني وبلغت (87%) بالنسبة للمحلل الأول والمحلل الثاني وقد بلغت نسبة الاتفاق الكلية (91%)، وكما مبين في الجدول، (عطوان ومطر، 2018، 113) و(المحمودي، 2019، 165)



## جدول ( 4 )

بيان نسب الاتفاق في نتائج تحليل عينة التحليل

معامل ثبات التحليل (نسبة الاتفاق)	نوع التحليل
%98	الاتفاق عبر الزمن (بين التحليل الأول والثاني للباحثه)
%90	الباحثة مع المحللة الأول
%89	الباحثة مع المحللة الثاني
%87	المحللة الأولى مع المحللة الثانية
%91	نسبة الاتفاق الكلية

وتعد معاملات الثبات التي توصلت إليها الباحثة عالية بالنسبة للثبات، إذ تشير بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته أكثر من (70%) يعد جيداً

(Stmbly&Kenneth,1972 ,105)

ثانياً: صدق التحليل:

وللتأكد من صدق التحليل عرضت عينة التحليل ونتائج تحليل عينة التحليل على اثنين من المحكمين المختصين في طرائق تدريس العلوم، ونظراً لاتفاق المحكمين على صلاحية عملية التحليل بنسبة اتفاق أكثر من (80%) عُدت عملية التحليل صادقة.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

في ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

معامل الاتفاق (الثبات) "معادلة هولستي" (Holsti) للتأكد من ثبات التحليل.

$$C.R = \frac{2M}{N1+N2} \quad \text{إذ إن:}$$

C. R = معامل الثبات.

M = عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها بين الباحث ونفسه أو بينه وبين باحث آخر.

N1 = مجموع الفئات التي حللها الباحث الأول.

N2 = مجموع الفئات التي حللها الباحث الثاني.

N1+N2 = مجموع الفئات التي حللها الباحث الأول والباحث الثاني.

(عزیز، 2018، 151)

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على تضمين القيم العلمية في جميع كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

(البسيوني، 2013، 299)

## عرض النتائج و تفسيرها

## أولاً: عرض النتائج

تعرض الباحثة في هذا الفصل ما توصل إليه البحث من نتائج، وتمثلت في الإجابة عن أسئلة البحث من خلال استخلاص ما أسفر عنه تطبيق أداة البحث وتحليل ومعالجة البيانات إحصائية وتفسيرها ومناقشتها، وفيما يأتي: عرض تفصيلي للنتائج التي توصل إليها البحث ومناقشتها.

## إجابة المطلب الأول

للإجابة عن المطلب الأول الذي نص على: بناء أداة تتضمن القيم العلمية ومظاهرها السلوكية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في العراق" قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات المتعلقة بالقيم العلمية، وأعدت قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم، وقد شملت القائمة الأولية (39) مظهراً سلوكياً توزعت على (10) قيم علمية، وتم تحكيمةا من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين ملحق(2) لقياس صدقها، وقد اقترحوا بعض التعديلات، وذلك من خلال حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى وإعادة صياغة بعض الفقرات. وأصبحت القائمة بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين تتضمن (31) مظهراً سلوكياً توزعت على (8) قيم علمية. وتم توضيح ذلك في اجراءات البحث بشكل مفصل.ملحق (4)

## إجابة المطلب الثاني:

للإجابة عن المطلب الثاني الذي نص على (الكشف عن القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بجزئية الأول والثاني؟)

للإجابة عن هذا المطلب قامت الباحثة بتحليل كتاب العلوم المقررة للصف الأول المتوسط بجزئية الأول والثاني، واستخرجت القيم العلمية المتضمنة فيها، وبيان تكرارات المظاهر السلوكية للقيم العلمية، وجمع التكرارات واستخراج نسبها المئوية، وبيان رتبة كل قيمة علمية منها، وتم التعليق على نتائج هذا السؤال بشكل متكامل بعد عرض الجداول المتعلقة بالقيم العلمية الثماني وكما يأتي:-

## أولاً: قيمة حب الاستطلاع:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (4) مظاهر سلوكية بمجموع (230) تكراراً، وبنسبة مئوية (29,53%) وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بجزئية (ج1 وج2) على التوالي (138,92) وقد أحتل المظهر السلوكي "الانتباه إلى المواقف الجديدة" المرتبة الأولى.

## الجدول (5)

المظاهر السلوكية للقيمة العلمية حب الاستطلاع في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية حب الاستطلاع	ن
				الصف الأول المتوسط			
				ج1	ج2		
3	2	8,28	65	20	45	طرح الاسئلة	1
1	1	13,40	104	42	62	الأنتباه إلى المواقف الجديدة	2
25	4	0,26	2	.....	2	استشارة الخبراء والمختصين البحث عن المعلومات الاضافية	3
5	3	7,59	59	30	29		4
		29,53	230	92	138	المجموع	

ثانيا: قيمة اخلاقيات العلم:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (5) مظاهر سلوكية بمجموع (50) تكراراً، وبنسبة مئوية (6,37%)، وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتاب العلوم للصف الأول (ج1 وج2) على التوالي (27،23) وقد أحتل المظهر السلوكي "مراعاة اثار نتائج العلم على المجتمع" المرتبة الأولى.

جدول(6)المظاهر السلوكية للقيمة العلمية اخلاقيات العلم في محتويات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية اخلاقيات العلم	ن
				الصف الأول المتوسط			
				ج1	ج2		
19	3	1,02	8	7	1	نشر العلم وعدم إنكاره	1
24	5	0,38	3	1	2	ترسيخ العمل التعاوني في الوصول إلى المعرفة	2
15	2	1,90	15	4	11	الابتعاد عن التحيز في إصدار الحكم	3
20	4	0,91	7	1	6	الابتعاد عن التعصب للآراء الشخصية	4
14	1	2,16	17	10	7	مراعاة آثار نتائج العلم على المجتمع	5
		6,37	50	23	27	المجموع	

## ثالثا: قيمة الأمانة العلمية:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (4) مظاهر سلوكية بمجموع (117) تكرارا، وبنسبة مئوية (15,08 % )، وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتب العلوم للصف الأول (ج1 وج2) على التوالي (76،41) وقد احتل المظهر السلوكي " توظيف المعلومات في سياق علمي مناسب لها " المرتبة الأولى.

جدول(7)المظاهر السلوكية للقيمة الامانة العلمية في محتويات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية الامانة العلمية	ت
				الصف الأول المتوسط			
				ج2	ج1		
22	3	0,64	5	4	1	نسب الأفكار العلمية لاصحابها الاعتراف بالخطأ العلمي عند وقوعه	1
26	4	0,14	1	1	.....	تدوين النتائج العلمية بدقة	2
12	2	2,46	19	2	17	توظيف المعلومات في سياق علمي مناسب لها	3
2	1	11,84	92	34	58		4
		15,08	117	41	76	المجموع	

## رابعا: قيمة التآني في اصدار الأحكام:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (4) مظاهر سلوكية بمجموع (76) تكرارا، وبنسبة مئوية (9,79 %)، وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتب العلوم للصف الأول (ج1 وج2) على التوالي (65،11) وقد احتل المظهر السلوكي " المثابرة في أداء المهام العلمية" المرتبة الأولى.

جدول(8)المظاهر السلوكية للقيمة العلمية التآني في اصدار الحكم في محتويات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية التآني في اصدار الحكم	ت
				الصف الأول المتوسط			
				ج1	ج2		
16	3	1,54	12	.....	12	التثبت قبل اصدار الحكم	1
7	1	5,02	39	4	35	المثابرة في اداء المهام العلمية جمع البيانات والمعلومات	2
11	2	2,71	21	7	14	قبل اصدار الحكم مواجهة التحديات التي تظهر عند أي نشاط علمي	3
23	4	0,52	4	.....	4		4
		9,79	76	11	65	المجموع	

خامسا: قيمة التفكير العلمي:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (4) مظاهر سلوكية بمجموع (118) تكرارا، وبنسبة مئوية (15,21%)، وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتاب العلوم للصف الأول (ج1 وج2) على التوالي (102،16) وقد احتل المظهر السلوكي " التحقق من صحة الفرضيات للوصول إلى نتائج صحيحة " المرتبة الأولى.

#### جدول(9)

المظاهر السلوكية للقيمة العلمية التفكير العلمي في محتويات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية التفكير العلمي	ت
				الصف الأول المتوسط			
				ج1	ج2		
4	1	7,98	62	7	55	التحقق من صحة الفرضيات لوصول إلى نتائج صحيحة	1
12	3	2,46	19	2	17	اقترح فروض مناسبة للمشكلة المطرحة	2
8	2	4,51	35	7	28	استخدام التجريب للوصول إلى نتائج موثوقة	3
25	4	0,26	2	.....	2	رفض التفكير غير المستند إلى حقائق علمية أو مسلمات	4
		15,21	118	16	102	المجموع	

## سادسا: قيمة قبول النقد:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (3) مظاهر سلوكية بمجموع (18) تكراراً، وبنسبة مئوية (2,35%)، وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتاب العلوم للصف الأول (ج1 وج2) على التوالي (2،16) وقد احتل المظهر السلوكي " تقبل النقد العلمي " المرتبة الأولى.

## جدول(10)

المظاهر السلوكية للقيمة العلمية قبول النقد في محتويات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية قبول النقد	ت
				الصف الأول المتوسط			
				ج2	ج1		
18	1	1,05	8	2	6	تقبل النقد العلمي	1
23	3	0,53	4	.....	4	تعديل المواقف في ضوء الانتقادات الموجه	2
21	2	0,77	6	.....	6	إبراز جوانب الإفادة من الانتقادات	3
		2,35	18	2	16	المجموع	

## سابعا: قيمة تقدير العلم:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (4) مظاهر سلوكية بمجموع (142) تكراراً، وبنسبة مئوية (18,28%)، وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتاب العلوم للصف الأول (ج1 وج2) على التوالي (2،93) وقد احتل المظهر السلوكي " توظيف العلم في فحص وتدقيق الظواهر العلمي " المرتبة الأولى.

جدول(11)المظاهر السلوكية للقيمة العلمية تقدير العلم في محتويات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب.

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية تقدير العلم	ت
				الصف الأول المتوسط			
				ج 1	ج 2		
7	2	5,02	39	14	25	التأكيد على أهمية العلم للفرد والمجتمع	1
10	4	2,96	23	20	3	متابعة التطورات في مجال العلوم والاهتمام بها إدراك طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية والمجتمع	2
9	3	3,86	30	8	22	توظيف العلم في فحص وتدقيق الظواهر العلمية	3
6	1	6,44	50	7	43		4
		18,28	142	49	93	المجموع	

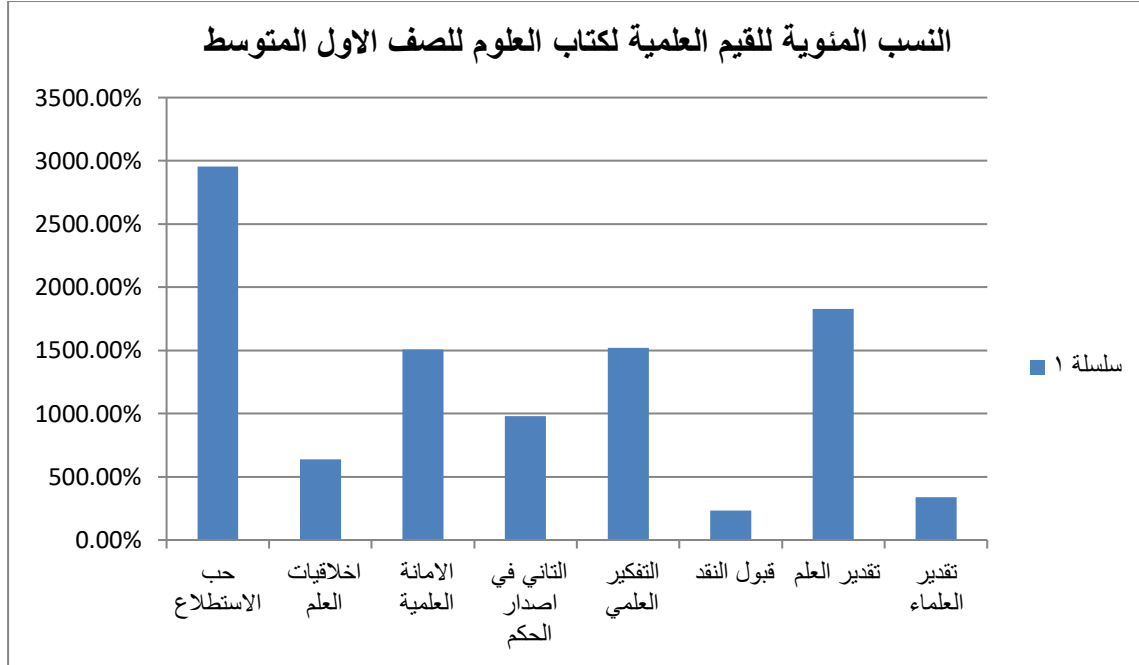
ثامناً: قيمة تقدير العلماء:

يتضح من الجدول أن هذه القيمة قد تكونت من (3) مظاهر سلوكية بمجموع (26) تكراراً، وبنسبة مئوية (3,39%)، وكان توزيع تكرارات المظاهر السلوكية على كتاب العلوم للصف الأول (ج 1 وج 2) على التوالي (5،21)، وقد احتل المظهر السلوكي " الاهتمام بسير العلماء وسير كفاهم " المرتبة الأولى.

جدول(13)المظاهر السلوكية للقيمة العلمية تقدير العلماء في محتويات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بحسب التكرار والنسبة المئوية والرتب.

الرتبة للمظهر على الأداة كلها	الرتبة للمظهر السلوكي	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات		المظاهر السلوكية للقيم العلمية تقدير العلماء	ت
				الصف الأول المتوسط			
				ج 1	ج 2		
17	2	1,18	9	9	.....	الاهتمام بسير العلماء وسير كفاهم	1
13	1	2,21	17	12	5	احترام العلماء وتقدير جهودهم العلمية	2
27	.....	.....	.....	.....	.....	الشعور بالمكانة الرفيعة للعلماء في المجتمع	3
		3,39	26	21	5	المجموع	

من خلال الجداول أعلاه يمكن معرفة النسب المئوية لكل قيمة علمية وهي كما يأتي: حب الاستطلاع بلغت النسبة المئوية في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بجزئية الأول والثاني (29,53)، أخلاقيات العلم (6,37)، الأمانة العلمية (15,08)، التأني في إصدار الحكم (9,79)، التفكير العلمي (15,21)، قبول النقد (2,35)، تقدير العلم (18,28)، تقدير العلماء (3,39). وبذلك القيمة العلمية حب الاستطلاع جاءت بالمرتبة الأولى في كتب علوم الصف الأول ثم تليها تقدير العلم ثم التفكير العلمي والامانة العلمية ثم التأني في إصدار الحكم وفي الدرجة الاخيرة قبول النقد وجاءت تقدير العلماء ما قبل الاخير ويمكن ملاحظة ذلك في الشكل (1):



الشكل (1) النسب المئوية لابعاد القيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط

#### ثانياً: تفسير النتائج

احتلت قيمة "حب الاستطلاع" المرتبة الأولى بمجموع (555) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (34,47%) إذ يظهر من الجدول (أن هذه القيمة قد تضمنت المظاهر السلوكية الأعلى مرتبة (الأولى)، أما توزيع تكراراتها على كتب العلوم فقد كانت (209,106) تكراراً في الصف الأول (الجزئين الأول والثاني). ومن الطبيعي توافر هذا العدد من المظاهر السلوكية للقيم العلمية نظراً لأهميتها في تنمية قيمة "حب الاستطلاع" لدى الطلبة، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على سلوكهم العلمي، مما يسهل عليهم تمثيل وتطبيق مظاهرها السلوكية الخاصة في تصرفاتهم وأفعالهم اليومية، لذا ينبغي تضمين "حب الاستطلاع" من خلال مظاهره السلوكية الخاصة بقيمة في كتب العلوم بشكل مدروس ومخطط له، فيقبل الطلبة على ممارسة الأنشطة العلمية بدوافع عالية، لترتفع لديهم الثقة بقدراتهم العلمية في تحصيل المعارف والخبرات في حقل العلوم ضمن خصائصهم وقدراتهم النمائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكسباني، 2003) (أبو جحجوح وحمدان، 2006) (الخرزعلي، 2009) في التحري عن الأشياء، وحب الاستطلاع. وجاءت قيمة "تقدير العلم" المرتبة الثانية

وهذا أمر متوقع إذ أن كتب العلوم موجودة في مجتمع يحث أبناءه على تمثل القيم الحميدة كقيمة تقدير العلم وممارستها، فضلاً عن أهمية غرس هذه القيمة لدى طلبة هذه المرحلة التي تعد بداية لمرحلة تأسيسية يتم فيها تدريب الطلبة على قيم عدة



منها: "قيمة تقدير العلم" ليكتسبوا مظاهرها السلوكية في سن متوسطة، وتدريبهم عليها في مراحل لاحقة، مما يولد لدى الطلبة اتجاهات علمية إيجابية قادرة على توليد تفكير منظم دقيق لديهم.

وجاءت قيمة "التفكير العلمي" المرتبة الثالثة. وجاءت قيمة "الامانة العلمية" المرتبة الرابعة. وجاءت قيمة "التأني في إصدار الحكم" المرتبة الخامسة وجاءت قيمة "أخلاقيات العلم" المرتبة السادسة وجاءت قيمة "تقدير العلماء" المرتبة السابعة ما قبل الاخيرة وجاءت قيمة "قبول النقد" المرتبة الثامنة والاخيرة.

### ثالثا: الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، استنتجت الباحثة ما يأتي:

أن النتائج السابقة ترجع للأهمية الكبيرة التي تملئها القيم العلمية المتضمنة كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة في إكساب الطلاب نمط التفكير العلمي، الذي يشكل اتجاهاتهم العلمية، مما ينعكس على سلوكيات الطلاب سواء أكان ذلك بتوجيه تفكيرهم إلى التفكير الخلاق والبناء، أم بزيادة الوعي بقيمة العلم، وبأهمية تطبيقاته في شؤون الحياة اليومية؛ إذ أوصت المؤتمرات العربية والدولية المنعقدة خلال الأعوام السابقة بضرورة نشر الثقافة العلمية، وتأصيلها لدى الطلبة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وتنمية الثقافة العلمية لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية، لكونها ضرورة ملحة للمجتمعات، التي تنشأ الارتقاء لمواجهة حاجاتها وتطلعاتها ومسيرة الأمم المتقدمة.

### رابعا: التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات وهي:

- ❖ إعادة النظر بمحتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسطة وتضمينها القيم العلمية ومظاهرها السلوكية، من خلال اعتماد النتائج التي توصلت إليها الباحثة، مع مراعاة التوازن والتكامل والتتابع في محتوى كتب العلوم من حيث تضمينها للقيم العلمية ومظاهرها السلوكية المقترحة من قبل الباحثة.
- ❖ الأخذ بالحسبان قائمة القيم العلمية المقترحة في بناء مناهج العلوم وإجراء عملية تحليل مستمرة لها.
- ❖ للتعريف بأهمية القيم العلمية ومظاهرها على المجتمع والفرد ومواجهة المشكلات الحياتية لأبد من عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل للمتخصصين في المناهج والكتب المدرسية من معلمين وباحثين ومهتمين بالتربية والتعليم.
- ❖ تدريب المدرسين والمدرسات على طرائق واساليب تنمية القيم العلمية.
- ❖ غرس القيم العلمية لدى ابنائنا الطلبة لبناء اجيال قادمة قادرة على مواجهة التحديات والصعوبات الاجتماعية والعلمية وضمان مستقبل البلد وابنائهم.
- ❖ دعوة المتخصصين في تدريس مادة العلوم للاهتمام بتدريس القيم العلمية لما لها من أهمية في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى طلبتنا وتحقيق أهداف التربية والتعليم.
- ❖ تطوير محتويات كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، بما يساعد على تنمية القيم العلمية لدى الطلبة بشكل مخطط ومنظم.
- ❖ إعداد كراس يتضمن القيم العلمية ومظاهرها السلوكية لتوظيفها في الحياة اليومية للطلبة.

خامسا: المقترحات:

استكمالاً لمجال الدراسة الحالية فان الباحثة تقترح إجراء الأبحاث الآتية:

- ❖ دراسة تحليل محتوى لكتب العلوم لمراحل أخرى وكتب اخرى في ضوء القيم العلمية.
- ❖ دراسة تحليل محتوى للصور والرسومات في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم العلمية.
- ❖ العلاقة بين القيم العلمية والتحصيل العلمي والمهارات العلمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ❖ بناء برنامج قائم على القيم العلمية ومظاهرها لمدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة.
- ❖ دراسة مقارنة بين محتوى كتب العلوم في العراق ودول الجوار في ضوء تنمية القيم.

## المصادر

- القرآن الكريم.  
السنة النبوية الشريفة.  
ابو بكر، عصام سليمان صباح (1998): العلاقة بين القيم الدينية والامن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.
- ابو ججوح، يحيى محمد وحمدان، محمد عبدالفتاح (2006). القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين. بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الاسلامية في غزة. 2005/11/23
- ابوجودة، جنان رشاد(2011): القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الاساسية ومدى امتلاك طلبة الصف العاشر لها، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم التربوية، الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.
- ابو سمرة، محمود احمد، و محمد عبد الإله الطيطي، (2020): **مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ابو شهلا، اشرف محمود أحمد (2019): تقويم كتب العموم والحياة للمرحلة الاساسية في ضوء القيم العلمية وتصور مقترح لاثرائها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.
- ابو مغلى، سمير وعبد الحافظ سلامه (2002 )، **علم النفس الاجتماعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- الأستاذ، محمود حسن (2000): دور الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تقديم خطاب تربوي أكاديمي متوازن مؤتمر **دور الجامعات في التنمية في الفترة من 0-5 مايو**. جامعة الأقصى – غزة.
- الأشقر، أيمن محمود (2017): القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (4 - 1)، مؤتمر كلية التربية الأول **بجامعة فلسطين**، القيم في المجتمع الفلسطيني- واقع وتحديات، ٣٠ سبتمبر.
- الآغا، ايهاب عبد المعطي سعيد ( 2010 ) القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بنجر، آمنة (1999): **القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال**: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الرياض.
- جابر عبد الحميد جابر، (1977)، **علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجسماني، عبد علي، (1994)، **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية**، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- الجمال، علي احمد (1996) **القيم ومناهج التاريخ الاسلامي**، عالم الكتب، القاهرة.
- جوهرى، محمد (1999): **أخلاقنا**، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة.
- الحربي، علي بن سعد مطر(2010): **أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طالب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**. جامعة أم القرى. كلية التربية.
- الحمادي، تهاني هزاع أحمد (2018) **مدى ممارسة مدى ممارسة طلبة الصف الثاني الثانوي للقيم العلمية في مدارس امانة العاصمة، مجلة جامعة الناصر، السنة السادسة، العدد الحادي عشر، يناير-يونيو**
- خزعلي، قاسم (2009): **منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن**. **المجلة الأردنية في العلوم والتربية**، 5 (2)، 115-135.
- صلاح فنصوة، (1984)، **نظرية القيمة في الفكر المعاصر**، دار الثقافة للنشر القاهرة.
- عاقل، فاخر (1985)، **معجم علم النفس**، دار العلم للملايين، بيروت.

عبد الله، عبد الرحمن، وآخرون (2003): **مدخل التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، ط ٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.  
عبد الجواد، نبيله احمد. (2001): **القيم في فلسفات التربية المعاصرة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.

عبد الستار إبراهيم، (1987): **أسس علم النفس**، دار المريخ، الرياض.

العتيبي، وضحي بنت حباب بنت عبدالله (2013): **القيم العلمية للمواطنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (153، ج1) ابريل، 2013**

العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): **القياس والتقويم في العملية التعليمية**، ط1، دار دجلة، عمان.

عزيز، ماجد سليم، (2018): **دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، مركز البحوث النفسية - جامعة بغداد، ع 27، ص ص (131 - 164).**

العصيمي، خالد بن حمود (2019): **أثر استخدام استراتيجيات مكارثي (MAT4) لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي والقيم العلمية لدى طالب الصف الثاني المتوسط، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - المجلد 10، عدد 2، ج1**

عطا الله، دعاء على. (2004). **إمكانية توظيف بعض حلقات برنامج عالم سمس في تنمية بعض القيم التربوية لطفل الروضة - دراسة تحليلية، رساله ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.**

عطوان، أسعد، و يوسف مطر، (2018): **مناهج البحث العلمي (سلسلة الرسائل والدراسات الجامعية)**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت.

العكدي، رنا كمال صالح، (2002)، **موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

علام، صلاح الدين محمود (2011): **القياس والتقويم التربوي في العملية تدريسيه**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.

عليان، ربي مصطفي، وعثمان محمد غنيم (2013): **أساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق**، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العززي، مبارك بدير سعد (2013): **فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس العلوم في تنمية التفكير الابتكاري والقيم العلمية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى. كلية التربية.**

عيد، يوسف سيد محمود (1988): **دور الجامعة في تنمية القيم المرتبطة بالعلم لدى طلابها، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

فوزية ذياب (1980)، **القيم والعادات الاجتماعية**، ط(2)، دار الكتاب العربي، القاهرة.

القحطاني، ابتسام محمد (2012): **القيم العلمية المتضمنة في كتاب الفيزياء للصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الملك سعود.

المالكي، عبداللطيف بن سعد علي، (2020): **الحاجات التدريسية المعرفية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مصفوفة المدى والتتابع لمناهج العلوم المطورة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج 3، ع 1، ص ص (305 - 337).**

مجدي اسماعيل (2004). "فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والآخر والعلمية لتلاميذ الصف السادس" **مجلة التربية العلميه**، مج7، ع 2، ص ص 71-120.

المحتسب، هبة (2018): **أثر استخدام منحنى STS وفق الاستطلاع العلمي لطلبة المرحلة الأساسية في فلسطين في اكتساب القيم العلمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 33 (4).**

- محمود، جودت شاكر، ومائدة مردان الطعان (2007): **البحث العلمي في العلوم السلوكية**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- المحيسن، ابراهيم. (2009). **طرق تدريس العلوم والتربية العلمية**،: دار ابن خلدون. الرياض.
- محي الدين، توك (1988) **اساسيات عام النفس التربوي**، ط(5)، دار الطباعة للنشر والتوزيع، عمان.
- مرسي، محمد عبد العليم. (2001). **في اصول التربية الاسلامية**، الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- معيوف، شاكر حمود(2011): **تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم العلمية**، وزارة التربية، **مجلة الحكمة / العدد 58 / السنة 2013**
- مكروم، عبد الودود. (2002). **بعض المتطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد الثامن، عدد 27، أكتوبر، 85- 202.
- الموجي، أماني محمد. (2016). **تقويم مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر**. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 473-508.
- النوح، مساعد بن عبد الله (2007): **القيم المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض، السعودية.
- النوري، قيس، (1981) **الحضارة والشخصية**، المكتبة الوطنية، بغداد.
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، ومحسن علي (2014): **تحليل مضمون المناهج المدرسية**، ط ٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.